. @ 262 @

(وبغير سكين ذبحت % وأدرجوني في الصعيد) .

قال وكان كذلك لم يزل بقوص إلى أن مات وهو القائل .

(شرط الكفاءة ستة قد حررت % يغنيك عنها بيت شعر مفرد) .

(نسب ودين صنعة حرية % فقد العيوب وفي اليسار تردد) .

وقيل وفاته أن لا يكون الزوج بولي للزوجة ولا لأهلها وهذا مردود فإنه يدخل في النسب وله .

(إن ترمك الأقدار في أزمة % أوجبها أجرامك السالفة) .

(فافزع إلى ربك في كشفها % ليس لها من دونه كاشفه) .

وله ثم رأيته في البدر السافر أنشده ليونس بن محمد الحريري الآتي ذكره وهو به أشبه .

(لما بدت بين أتراب لها من طي % خود طوت ثوب وصلى بعد نشر وطي) .

(قلت سقيت بدمعي حبكم يا مي % قالت عجب ما رأينا ميت يسقي حي) .

قال الكمال بن جعفر أنشدني لنفسه .

(يدل على أن لا اعتبار بعلة % موانع يبديها إذا قاس قائس)